مقدرة وان حرف شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف
تقديره وان لم يكن مظهرا والفاء جواب الشرط
ثم قال وكل وقت قابل ذاك ومعناه يعني ان اسما
الزمان كلها قابلة لاظرفية مبهما ومختصا
فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت
وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم كاسما
الشهور والايام وما عرف بال والعدد وانما
استفادت اسما الزمان بصلاحية المبهم منها
والمختص للظرفية على اسما المكان لان اصله
العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من
دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته
لا بالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فان قلت
ومن اين يفهم ان مراده بكل وقت المبهم
والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله المكان
الا مبهما ففهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية
منهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم
الا المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذاك
اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال وما
يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسما المكان

لا تقبل

لا يقبل الظرفية منها الا المبهم وفهم منه ان
المختص لا يقبلها والمختص من اسما المكان
ما له صورة وحد ومحصور نحو الدار والمسجد
والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان
المبهم منها فقال نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى فذكر المبهم
ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني به الجهات
الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين
وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد
الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب
وظاهر قوله كمرمى من رمى ان مرمى صيغ
من لفظ رمى ولا يصح ان يحمل الفعل هنا
على الفعل اللغوي وهو المصدر كقوله من رمى
فتقول جلست امامك وخلفك وسرت
ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا
ينصبه الا ما اجتمع معه في الاصل والى ذلك
اشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني ان القياس
في نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينصبه

Copyright © King Saud University